

نمو الصحف: أرقام جديدة تتحدى الفكرة الشائعة

- زيادة نسبة توزيع الصحف العالمية بنسبة 9.95% على مدار خمس سنوات وبنسبة 2.36% على مدار اثني عشر شهراً.
- لأول مرة في التاريخ، يتجاوز عدد عناوين الصحف 10 ألف عنواناً عالمياً.
- يباع أكثر من 450 مليون نسخة من الصحف يومياً.
- زيادة عدد القراء الذين يشتررون الصحف إلى 1.4 مليون قارئ.
- زيادة إجمالي نسبة توزيع نشر الصحف اليومية مجاناً في غضون الخمس سنوات إلى الضعف.



خلافاً للرأي الشائع، تظهر البيانات الجديدة والمراجعة من طرف الجمعية العالمية للصحف - WAN ازدياد نسبة توزيع الصحف وصدور جرائد جديدة بأسعار عالية.

حتى في أمريكا الشمالية، وأوروبا حيث تنتشر الافتراضات السلبية عن الصناعة، فقد زاد كل من نسبة توزيع الصحف الجديدة وعددها، حسب البيانات المستحدثة.

قال "تيموثي بالدينج"، رئيس مجلس إدارة مكتب الجمعية العالمية للصحف WAN في باريس: " ما نراه متناقضاً مع المقولة التقليدية القائلة بأن الصحف في مرحلة الأفول. لقد تحسنت الصحف وحالها أفضل بكثير عن الفكرة الشائعة. وفي الحقيقة، تؤكد الأرقام أن صناعة الصحف صناعة مزدهرة وقوية وتتعامل بقوة مع التنافس المتزايد من وسائل الإعلام الأخرى. إن التنبؤ بأن الصحف معرضة للزوال ليس أكثر من مجرد طريقة تفكير مبنية على افتراضات خاطئة تكذبها الحقائق."

تتوفر الأرقام الجديدة في ملخص الإحصاء السنوي الأخير الخاص بالجمعية العالمية للصحف - WAN عن صناعة

مجموعة الطباعة والنشر تعزز تنظيم جوائز مجلس التعاون الخليجي للطباعة



دبي - تخطط مجموعة الطباعة والنشر، بالاشتراك مع غرفة التجارة والصناعة بدبي، لتقديم الجوائز في الطباعة لكل المنطقة الخليجية.

تحت عنوان "جوائز دبي للطباعة" - على نطاق لدول التعاون الخليجي الواسع، تأتي هذه الجائزة الجديدة في أعقاب أول جوائز الإمارات للمطبوعات.

قال نائب رئيس المجموعة للطباعة والنشر، السيد "طارق جوهرجي"، أن حفل الإمارات لتقديم جوائز الطباعة أثبت حقيقة كونه من المعالم البارزة وهو معيار لتعزيز الجودة والحرفية في صناعة الصحف. أكد اشترك جميع مؤسسات الطباعة الرائدة ذات الطابع الحماسي أنه لا شك من أن هناك قوة دافعة مكنسبة في الصناعة في كل أنحاء المنطقة. وقدمت الجوائز إلى المشاركين الموجودين في الحفل لتفوقهم في الطباعة، وجودة التشكيل النهائي، والابتكار، والإبداع. وتتمثل الفئات في المجلات، والكتب، والدلائل، والتقارير السنوية، والكراسات، والكتالوجات، والنشرات الإعلانية، ومواد POS، والملصقات وكذلك بطاقات التهنئة، ونتائج التقويم السنوي، والعلب، والأطباق، والصحف، وابتكارات استثنائية أخرى جديرة بالاستحقاق.

من ناحية أخرى، تجري مجموعة الطباعة والنشر حالياً توسعاً في نشاطها لتشمل جميع دول مجلس التعاون الخليجي. ويعتزم الحفل تكريم المشاركات الحاضرة فيه بناء على الجودة والابتكار من كل دول مجلس التعاون الخليجي. ويجرى حالياً إعداد جوائز على نطاق أوسع بكثير لتقديم المرشحين في إحدى وعشرون فئة مع تقديم الجوائز الكبيرة الخاصة بكل دولة إلى جانب الجوائز المقدمة من قبل، وذلك حسب إفادة الأمين العام لمجموعة الطباعة والنشر السيد "سيباستيان لونت" في مؤتمر صحفي بحضور السيد عبد السلام البنا- عضو المجموعة للطباعة والنشر- أيضاً.

وبناءً على قيادة ودعم غرفة التجارة والصناعة بدبي المقترنة بمتابعة من الهيئات المختصة، قال القائمون على التنظيم أن الحدث الجديد سيقطع شوطاً طويلاً في تركيز الاهتمام على قطاع الطباعة من حيث تحسين جودة العمل في كل أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي نفس الوقت، ركزت ندوة انعقدت في المعرض التجاري للطباعة والتغليف بالخليج Gulf Pack & Gulf Print، التي تجري في مركز معارض مطار دبي، على دور تصميم التغليف المبتكر.

المصدر: صحيفة خليج تايمز

بيان الأرقام:

على المستوى العالمي، فإن نسبة توزيع كلا من الصحف المدفوعة الثمن، والمجانية زادت بنسبة 9.95% على مدار خمس سنوات، وبنسبة 2.36% خلال عام 2005. ارتفع توزيع الصحف في أمريكا الشمالية خلال خمس سنوات بنسبة قدرها 0.70%، وظلت ثابتة على مدار السنة. وفي أوروبا ارتفعت نسبة التوزيع بنسبة 2.12% على مدار خمس سنوات و بنسبة 4.18% خلال سنة واحدة.

قفز إجمالي عدد عناوين الصحف اليومية المدفوعة الثمن عالميا ليقف فوق 10 آلاف عنوان لأول مرة في التاريخ، وقد وصل إلى 10.104 (عشرة آلاف ومائة وأربعة)، أي بزيادة قدرها 13% عن عام 2001، حيث كان عدد العناوين آنذاك يبلغ 8930 عنواناً.

وفي أوروبا ارتفعت نسبة التوزيع للصحف المدفوعة الثمن إضافة إلى المجانية بنسبة 14.24% في غضون خمس سنوات إلى عام 2005، ونسبة 3.31% خلال عام واحد. وزاد عدد العناوين الجديدة للصحف على نسبة 15.86% خلال خمس سنوات، بعد ما كانت ثابتة خلال سنة.

وفي أمريكا الشمالية، زادت نسبة توزيع الصحف بنسبة 0.7% على مدار خمس سنوات، وانخفضت بنسبة طفيفة تقدر بما يعادل 0.04% على مدار سنة. وانخفض عدد العناوين بنسبة 0.84% على مدار خمس سنوات ولكنه زاد بنسبة 1.21% خلال سنة واحدة.

قال السيد بالدينج: " تشير الأرقام إلى حدوث ثورة هائلة في عدد من العمليات اليومية. فقد حدث هذا النمو المزدهر للصحف اليومية في كل أنحاء العالم على نطاق واسع بشكل غير ملحوظ من جانب صانعي السوق وناقدي الإعلام ذوي هاجس الثورة الإعلامية الرقمية. وفي الوقت ذاته، يستمر النمو العالمي الحقيقي لعناوين الصحف ونسب توزيعها بلا هوادة".

"تشير هذه الاتجاهات كذلك إلى أن الابتكار، الذي غالبا ما يكون مراقبا، هو واسع الانتشار في صناعة الصحف. فبينما توجه الاهتمام بشكل كبير إلى التطوير الرقمي، فإن منتجات الطباعة تشهد كذلك تطورا. وحتى في أكثر الأسواق تطورا، فقد ظهرت أنواع جديدة من الصحف تستهدف شرائح جديدة من الجمهور، وتخلق تسويقا مبتكرا وسيناريوهات توزيع. وتدفق العناوين الجديدة والمجانية التي تتمثل في السوق المدفوع الثمن هو نتيجة لكثير من إعادة تفكير الناشرين في نموذج تغطية العائد للسعر الكلي للدخل بما يتناسب مع ما يزيد على 400 عاماً".

لاحظ السيد "بالدينج" أن صناعة الصحف تمثل حوالي 180 بليون دولار في الصناعة العالمية، مع المزيد من الإيرادات من الإعلانات الإذاعية، وإعلانات الطرق والسينما، والمجلات، بالإضافة إلى عوائد من الإنترنت. واستثمر ما يزيد على 6 مليون يورو في تكنولوجيا الصحف في غضون الخمس سنوات الماضية، كما تشغل صناعة الصحف حوالي 2 مليون موظفاً في كل أنحاء العالم.

يمكن الإطلاع على آخر أرقام اتجاهات الصحف العالمية من خلال:

<http://www.wan-press.org/article12949.html>

المصدر : الجمعية العالمية للصحف / WAN/